

الملخص العربي

مقدمة البحث

تعد جراحة الأنف الجيوب الأنفية بالمنظار من الأساليب ذات الفائدة الكبيرة لعلاج امراض عديدة بالأنف. مع ذلك ، فإنه يحمل في طياته أيضا مخاطر كبيرة ولذا فان مفتاح الجراحة آمنة يتمثل في التدريب الكافي. في حين أن تشريح رؤوس الجثث الادمية أمر أساسي في عملية تشريح الأنف والجيوب الأنفية ، واساليب الممارسة ، غالبا ما يكون من الصعب الحصول على إمدادات من الرؤوس البشرية لتكون في متناول المتدربين.

الهدف من الدراسة

كان الهدف من هذا العمل هو دراسة الأشعة المقطعية للتجويف الأنفي والجيوب الأنفية للخراف ودراسة تشريح الجدار الجانبي لأنف الغنم ومقارنتها مع الإنسان لإظهار التشابه في التشريح بين انف الانسان و الأغنام والتدريب علي بعض عمليات الأنف باستخدام المنظار مثل استئصال جزء من الرف الأنفي السفلي ، استئصال غضروف الحاجز الأنفي باستخدام المنظار، فغر غار الصماخ الانفي الاوسط وازالة جسم غريب و ذلك لاثبات أن الخراف هو نموذج مناسب للتدريب في جراحة الأنف و الجيوب الأنفية بالمنظار.

طريقة البحث

لتحقيق هذا الهدف تم تنفيذ هذه الدراسة على أربعة عشرة (14) رأس من الأغنام (رحماني) تم شراؤها طازجة من مسلخ. تم تصنيف ١٤ رأس كالاتي: مجموعة (١) و تشمل ٤ رؤوس وتم عمل اشعة مقطعية لهم. المجموعة (2) و تشمل ٦ رؤوس تم عمل تشريح لها. مجموعة (3) و تشمل ٤ رؤوس تعرضوا للفحص بالمنظار.

تم تنفيذ ما يلي:

١- أشعة مقطعية للمجموعة (١) مع تباعد بين الشرائح بمقدار ٥ ملم ، ٢ ملم سمك الشريحة ، 120 كيلو فولت فرق الجهد ، 75 ميلي أمبير شدة التيار، بدأت للتو بعد فتحتي الأنف، و قد تم عمل 30 شريحة.

٢- تشريح الرأس للمجموعة (٢)

وقسمت رؤساء مجموعتين فرعيتين :

(أ) وشملت ٣ رؤوس تم تشريحها طوليا

(ب) وشملت ٣ رؤوس تم تشريحها عرضيا

٣- أجري الفحص بالمنظار باستخدام المنظار الصلب الذى يبلغ قطره 4 مم.

تم ادخال المنظار من ممر الأنف البطني من الجانب الأيسر وتحرك إلى الأمام على طول الحاجز الأنفي إلى منطقة البلعوم

و تم عمل التالى باستخدام المنظار :

- إزالة المحارة الأنفية.
- إزالة الغضروف و تعديل الحاجز الانفى.
- فغر غار الصماخ الانفى الاوسط.
- إزالة الاجسام الخارجية.

وخلصت الدراسة للآتى:

- ❖ استخدام نموذج رأس الخراف يوفر طريقة رخيصة الثمن و عملية وآمنة للتعليم اساسيات تقنية المنظار للأنف والجيوب الأنفية.
- ❖ أثبتت الخراف كونها أكثر الحيوانات فائدة من حيث التشريح العام للأنف و فى كون عمق الأنف ملائم لوصول المنظار المستخدم في البشر.
- ❖ على الرغم من أن التركيب التشريحي لرأس الخراف يختلف بوضوح عن الإنسان فان تجويف الأنف نفسها هي متشابهة جدا في المظهر، وإن كانت نطاق أوسع إلى حد ما.

وأوصت الدراسة بالآتي

- ❖ يمكن استخدام الخراف كنموذج آمن من أجل تقنية المنظار للأنف و الجيوب الأنفية.
- ❖ توسيع الدراسة على عدد أكبر من الحيوانات.
- ❖ دراسة استخدام الخراف في الإجراءات التي تخص جراحات الأنف والأذن والحنجرة الأخرى.
- ❖ إجراء دراسات مماثلة على الحيوانات الأخرى كحيوانات أليفة أو حيوانات المزرعة لتقييم مدى ملائمة كنموذج تدريبي لتقنيات جراحات الأنف والأذن والحنجرة